الترمذي حديث حسن صحيح وعن شقيق بن عبد ا العقيلي التابعي المتفق على جلالته قال كان أصحاب محمد صلى ا عليه وسلم لا يرون شيئا من الأعمال تركه كفر غير الصلاة رواه الترمذي في كتاب الإيمان بإسناد صحيح واحتجوا بالقياس على كلمة التوحيد واحتج لأبي حنيفة وموافقيه بحديث ابن مسعود رضي ا عنه أن رسول ا صلى ا عليه وسلم قال لا يحل دم امرىء مسلم إلا بإحدى ثلاث الثيب الزان والنفس بالنفس والتارك لدينه المفارق للجماعة رواه البخاري ومسلم وهكذا الرواية الزان وهي لغة واللغة الفاشية الزاني بالياء وبالقياس عى ترك الصوم والزكاة والحج وسائر المعاصي واحتج أصحابنا على قتله بقول ا تعالى فاقتلوا المشركين إلى قوله تعالى فإن تابوا وأقاموا الصلاة وآتوا الزكاة فخلوا سبيلهم وعن ابن عمر رضي ا عنهما أن رسول ا صلى ا عليه وسلم قال أمرت أن أقاتل الناس حتى يشهدوا أن لا إله إلا ا وأن محمدا رسول ا ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة فإذا فعلوا ذلك عصموا منى دماءهم وأموالهم رواه البخاري ومسلم وبحديث نهيت عن قتل المصلين وبالقياس على كلمة التوحيد واحتجوا على أنه لا يكفر لحديث عبادة بن الصامت رضي ا عنه قال سمعت رسول ا صلى ا عليه وسلم يقول خمس صلوات افترضهن ا من أحسن وضوءهن وصلاهن لوقتهن وأتم ركوعهن وخشوعهن كان له على ا عهد أن يغفر له ومن لم يفعل فليس له على ا عهد إن شاء غفر له وإن شاء عذبه حديث صحيح رواه